

Nasīb °Arīdah [Alīf, pseud.], “[Untitled],” *al-Sā’ih* 1, no. 32 (November 28, 1912): 4.

The following untitled poem appeared after an article in which °Abd al-Masīh Ḥaddād outlined some of *al-Sā’ih*’s goals.

حدث الشاعر عن نور القمر	واشتعال الفجر في عيد السحر
ورياض فتحت جنانها	لضاق الصب في ظل الشجر
وعيون زانها سحر الحور	وخدود عمها لطف الخفر
وقوام قد طغى الحسن به	جائراً جور اقتدار وظفر
يرمق الصب اليه ولها	قاضياً في نظرة بعض الوطر
ونفوس طربت حتى غدت	تملاً الارض سروراً والبشر
وليال عبرت ما عليها	بالتلاقي والصفاء إلا القصر
وأمان حقت في خلوة	ومتى نالته عشاق السممر
وجنان وعد الخلق بها	تطفئ الحور بها بعض الضجر

كل هذا مفرح تسمعه	نفس محزون فينسيها الكدر
-------------------	-------------------------

وانا احسب نفسي شاعراً	جاء كم قلبي ليروي ما شعر
انه قلب فتى في ما مضى	حمل الهم ولم يروي الخبر
ضاق نرعاً بالاسى لكنه	ظل في كتمانته حتى انفجر
فاسمعوا اناته تروي لكم	رجع اصداً تتاديها الغير
عن ظلام القلب عن سجن الشقا	عن فيافي التيه عن ظلم القدر
عن ليالي الويل عن قطع الرجا	واقتراب البين عن بعد المفر

عن فراق عن دموع عن سهر
بعضهم يروح والبعض انتحر
عن تعيس عن ضعيف محتقر
عن طريد ماله العمر مقرر
لطعام بئس ذاك المتجر
يتعب اليوم بها قبل السحر
رسبت فيها مرارات الكدر

عن خداع عن عناء عن اسى
عن كثير انقلبتهم عيشة
عن مهان عن ابي ساقط
عن فقير حاسد طير السما
عن نساء بذلت اعراضها
عن ديار في حروب خربت
عن قلوب خدعت في حبها

قطعت اطرب اوتاري العبير
ماتم العيش على حال البشر
ان قلبي في وغي الحسب انكسر
(أليف)

باطلاً ترجون لحناً مفرحاً
انني ابكي مع الباكين في
ان تعيونني فذنبي واضح